

حضر موت الأطباء يقدمون استقالات جماعية

البشري يستورد 818 طناً من لب المانجو

المداني يعلن فائض الاكتفاء

الاثنين 24 آب / أغسطس 2026
11 ربيع الأول 1448 هـ - العدد (1919)

100
ريال
16
سجدة



**ضرورات
الحكومة
تبيع
محظوراتها**

**القائمون
عليها**

وفرة غاز وأزمة خانقة

**البعازات
تعم شوارع الجنوب**



اليوم 10 ساعات نسائية في 6 محافظات لإحياء المولد النبوي

صفا

محافظه صعدة اربع ساعات:

مديرية صعدة -ساحة ملعب الشباب والرياضية
جوار جامعة صعدة

مديرية رازح -ساحة المطار في جرهه

مديرية حيدان -ساحة مدرسة أروى للبنات

مدينة مران -ساحة مدرسة التضامن للبنين

محافظه حجة ساحة واحدة:

مديرية المدينة -جوار ملعب الصماد في حورة

محافظه ريمة ساحة واحدة:

مديرية الجبين -ساحة مدرسة الشهيد القائد في

المنصح

محافظه تعز ساحة واحدة:

مديرية خدير -ساحة المجمع الحكومي

محافظه عمران ساحة واحدة:

مديرية المدان -ساحة الغدير في إسمه

محافظه الجوف ساحتان:

مديرية برط المراهي -ساحة مدرسة عبدالله

حبله في آل سبعان

مديرية برط العنان -ساحة مدرسة ذات

النطاقين في شعلان.

حددت اللجنة النسائية المنظمة لفعاليات المولد النبوي الشريف، الساحات النسائية لإحياء ذكرى المولد عصر اليوم الاثنين في محافظات صعدة وحجة وريمة، وتعز وعمران، والجوف.

ودعت اللجنة حرائر المحافظات إلى الاحتشاد المشرف في الساحات المحددة على النحو الآتي:

حجة إسقاط طائرة تجسس سعودية

صفا

اليمنية، الأربعاء الماضي، فرض 3 معادلات على النظام السعودي، أولها "الحصار بالحصار"، ثانيها "ضرب التحشيدات السعودية أينما كانت"، وثالثها "حماية سيادة اليمن والتصدي لأي اختراقات للعدو".

لوكالة سبأ، أن القوات المسلحة تمكنت من إسقاط طائرة تجسس نوع "سكان إيغل Scan Eagle" تابعة للعدو السعودي أثناء اختراقها للأجواء اليمنية في محافظة حجة وذلك بسلح مناسب. وأعلنت القوات المسلحة

أكد مصدر عسكري، أمس إسقاط طائرة تجسس تابعة للعدو السعودي في محافظة حجة. وأوضح المصدر العسكري



حضر موت.. استقالة جماعية تهز مستشفى سيئون

حضر موت

وأوضح الممرضون أنهم فوجئوا، وفق البيان، بتراجع إدارة المستشفى عن تنفيذ جميع البنود المتفق عليها، واعتماد حوافز مالية وصفوها بالمنخفضة والمجحفة، وبآلية مغايرة للنظام الذي كان معمولاً به سابقاً، فضلاً عن عدم صرف مستحقاتهم عن أشهر آذار/ مارس ونيسان/ أبريل وأيار/ مايو وحزيران/ يونيو.

تأخر صرف الحوافز والعلاوات المالية المستحقة لأربعة أشهر. وجاءت الخطوة بعد انتهاء مهلة الشهرين التي منحها الممرضون لإدارة المستشفى، لتنفيذ مطالبهم وتحسين أوضاعهم، وفق ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع جمع الطرفين في مايو الماضي. إلا أن المطالب، بحسب بيان صادر عن الكادر التمريضي، لم تنفذ.

أعلن 183 ممرضاً وممرضة من الكادر التمريضي المتعاقد في هيئة مستشفى سيئون العام بمحافظة حضر موت المحتلة، أمس، تقديم استقالاتهم بصورة جماعية، احتجاجاً على عدم معالجة أوضاعهم الوظيفية، إلى جانب

بلومبرغ؛ اضطراب كبير في نقل النفط السعودي إلى آسيا

رصد

منطقة الخليج، عبر الممرات البحرية القريبة من عُمان أو الإمارات، لافتة إلى أن هذه الترتيبات الجديدة تفرض أعباء إضافية على السعودية في وقت تسعى فيه للحفاظ على تدفق الإمدادات إلى الأسواق العالمية.

ونقلت «بلومبرغ» عن خبراء أن تغيير مسار السفن حول القارة الأفريقية يضيف نحو شهر إلى مدة الرحلات، كما يرفع تكاليف الوقود إلى قرابة 2.87 مليون دولار، مقارنة بنحو 1.26 مليون دولار سابقاً، ما يشكل عبئاً تشغيلياً ومالياً كبيراً على شركة أرامكو وعملائها في الأسواق الآسيوية.

كما لفتت إلى أن الاستعانة بخط أنابيب «سوميد» المصري، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية نحو 2.5 مليون برميل يومياً، لا يعوض بالكامل النقص الناجم عن تراجع قدرة التصدير عبر منشآت ينبع.

خليج عُمان مباشرة، خارج نطاق مضيق هرمز، في مسعى لتجاوز نقاط الاختناق البحرية وتأمين استمرار تدفق الصادرات. وبحسب صور الأقمار الاصطناعية وبيانات تتبع السفن، شهد خليج عُمان تجمعاً كبيراً لناقلات النفط السعودية، التي تنتظر هناك وتنفذ عمليات نقل من سفينة إلى أخرى بهدف تسهيل عمليات التصدير.

وأشارت الوكالة إلى أن الرياض تعمل على إعادة تنظيم مسارات نقل النفط من



كشفت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية، أمس، عن تداعيات كبيرة طالت العمليات اللوجستية لنقل النفط السعودي، على خلفية الحصار اليمني، مشيرة إلى أن عدداً من ناقلات النفط بات يتجنب المرور عبر البحر الأحمر.

وأفادت الوكالة، في تقرير لها، بأن ناقلات تديرها شركات يونانية ونرويجية وكورية جنوبية نقلت خلال الشهر الماضي شحنات النفط ذهاباً وإياباً من منشآت ينبع السعودية إلى الطرف الجنوبي من خط الأنابيب المصري، ضمن مسار بديل يعتمد على العبور عبر قناة السويس والبحر المتوسط. وأضافت «بلومبرغ» أن السعودية بدأت عرض خيار جديد على عملائها في الصين، يتمثل في شراء النفط من

إصابة مواطنين باشتباكات مسلحة داخل سوق في جعار

ابين

أصيب مواطن، أمس، جراء اشتباكات عنيفة اندلعت بين مسلحين داخل سوق القات بمدينة جعار في مديرية خنفر بمحافظة أبين المحتلة، وسط حالة من الهلع بين المتسوقين والمواطنين المتواجدين في المكان.

وبحسب مصادر محلية، فإن تبادل إطلاق النار وقع في السوق أثناء حركة البيع والشراء المعتادة، قبل أن تتصاعد حالة التوتر والغوضى، فيما لم تتضح حتى الآن ملابسات الاشتباكات أو هوية الأطراف المشاركة فيها.

وتأتي الحادثة في ظل تصاعد حالة الانفلات الأمني في المحافظات المحتلة، الأمر الذي يفاقم المخاوف بشأن سلامة المدنيين واستقرار الحياة العامة.



بالوثائق..

818 طناً

من لب المانجو

تدخل اليمن

رغم حظر الاستيراد

الزراعة: حققنا فائضاً بنسبة 30% والاستمرار في الاستيراد يعرقل مسارتوطين الصناعة

مسؤول في وزارة الاقتصاد: المنتج تحت بند «التقييد» لا «الحظر»

عاده بشر

الشركة المالكة بشراء كمية من المنتج المحلي، وهو ما اعتبرته الوزارة شرطاً يسمح بإدخال الكمية المستوردة.

ويستند المصدر إلى قرار صادر عن وزارتي المالية والاقتصاد والصناعة والاستثمار في حزيران/ يونيو 2025، بشأن حظر وتقييد استيراد عدد من السلع والمنتجات الخارجية، واستبدالها بالمنتج المحلي، حيث جاء خام "لب المانجو" من بين المنتجات المدرجة ضمن السلع التي شملها القرار تحت بند "تقييد كمية استيرادها".

وهنا تظهر المفارقة، فوزارة الزراعة -طبقاً لمذكرتها الرسمية- تؤكد منع الاستيراد نهائياً، نظراً لأن الإنتاج المحلي من "لب المانجو" تجاوز حجم الاستيراد وحقق فائضاً، بينما تتعامل وزارة الاقتصاد مع استيراد هذا المنتج باعتباره مقيداً وقابلاً للإفراج وفق شروط محددة.

مناصفة غير متكافئة

بالنسبة للمزارعين والمصنعين المحليين، فإن القضية لا تتوقف عند اختلاف التوصيف القانوني بين "المنع" و"التقييد"، بل تتعلق بشكل مباشر بمستقبل الإنتاج المحلي. فزيادة الإنتاج تعني بالضرورة حاجة المصانع إلى أسواق قادرة على استيعاب المنتج، بينما يؤدي دخول كميات مستوردة إلى زيادة المعروض، الأمر الذي ينعكس على الأسعار وقدرة المصانع المحلية على تصريف إنتاجها.

ويرى هؤلاء أن حماية المنتج المحلي لا تعني فقط حماية المصانع، وإنما تمتد إلى المزارع الذي يعتمد على تصريف محصوله، وإلى سلسلة إنتاج كاملة تشمل العمالة والنقل والتصنيع والتعبئة والتسويق.

ويقول مزارعون ومستثمرون إن الإنتاج المحلي من "لب المانجو" وصل العام الماضي إلى نحو 12 ألف طن من أجود الأنواع، بينها نحو 3 آلاف طن قابلة للتصدير، مطالبين بوقف الاستيراد ودعم الصناعات التحويلية المحلية.

تحقيق الاكتفاء الذاتي، مع زيادة تقدر بنحو 30% مقارنة بفاتورة الاستيراد السابقة.

وشددت وزارة الزراعة في مذكرتها، على ضرورة إيقاف ومنع استيراد خام "لب المانجو" نهائياً، وطالبت القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة بـ"التوجيه لمنع استيراد لب المانجو"، كون استمرار دخول المنتج المستورد في هذه المرحلة لا يهدد المزارعين والمصانع المحلية فقط، وإنما يعرقل مسارتوطين الصناعة ويضعف الحوافز أمام المستثمرين الذين استجابوا لتوجيهات الدولة ووسعوا خطوط إنتاجهم.

من "المنع" إلى "التقييد"

بخلاف ما جاء في مذكرة وزارة الزراعة والثروة السمكية، من تأكيد على صدور تعميم بوقف استيراد خام "لب المانجو" بتاريخ 10 أيار/ مايو 2025م، وما تضمنته المذكرة من التشديد على "إيقاف ومنع" الاستيراد، يقدم مسؤول في وزارة الاقتصاد والصناعة رواية مختلفة بشأن الوضع القانوني للاستيراد.

وقال المصدر في تصريح لـ(لا) إن "خام لب المانجو من السلع التي تم تقييد استيرادها، وليس حظر أو منع استيرادها بشكل كامل".

ووفقاً للمصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، فإن السياسة المعتمدة تقوم على تقليص كميات الاستيراد تدريجياً، وإلزام المستوردين بشراء نسب محددة من المنتج المحلي، بما يؤدي إلى خفض الاعتماد على المنتج الخارجي وصولاً إلى الاستغناء عنه.

وبحسب هذا التفسير، فإن الإفراج عن الشحنة البالغة 818 طناً جاء بعد قيام

تحدث عن ارتفاع الإنتاج المحلي وتجاوزه حجم الاحتياج.

ففي مذكرة مؤرخة في 27 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، حصلت (لا) على نسخة منها، خاطب نائب وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية إبراهيم حسن المداني، القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، مطالباً بمنع وإيقاف استيراد خام لب المانجو.

وتستند المذكرة إلى مخاطبات رسمية سابقة، بينها مذكرة بتاريخ 12 تشرين الأول/ أكتوبر 2025م، بخصوص تسويق منتج المصانع المحلية من لب المانجو ومنع الاستيراد، وذلك عطفاً على مذكرة

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإدارة المحلية، ومذكرة محافظ محافظة الحديدة، بشأن دخول 3003 أطنان من لب المانجو المستورد إلى الأسواق المحلية عبر المنافذ البرية وميناء الحديدة، رغم صدور تعميم بوقف استيراده بتاريخ 10 أيار/ مايو 2025.

وتشير وزارة الزراعة إلى أن بيانات الاستيراد لعام 2024 بلغت نحو 10 آلاف طن، في حين تجاوز إنتاج مصنع "وطني فودز" والمؤسسة الاقتصادية اليمنية خلال الموسم السابق 2024 نحو 8 آلاف طن.

لكن الوزارة تقول إن الصورة تغيرت خلال الموسم التالي 2025م، إذ ارتفعت الطاقة الإنتاجية لمصنع "وطني فودز" إلى أكثر من 10 آلاف طن، فيما تجاوز إنتاج مصنع مجمع باجل التابع للمؤسسة الاقتصادية اليمنية 3 آلاف طن، ليصل إجمالي الإنتاج المحلي إلى أكثر من 13 ألف طن، مشيرة إلى أن هذا الرقم يعني

فوجئ مزارعو فاكهة "المانجو" ومنتجو خام "لب المانجو" المحلي، بإدخال شحنة ضخمة من "لب المانجو" الخارجي، في وقت تؤكد فيه وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية أن الإنتاج المحلي من "لب المانجو" تجاوز حجم الاستيراد السابق وحقق فائضاً يمكن أن يفتح الباب أمام التصدير.

وتكشف وثيقة رسمية، حصلت (لا) على نسخة منها، عن قيام وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار في صنعاء بالإفراج عن شحنة من خام "لب المانجو" المستورد، كانت محتجزة في منفذ ذمار الجمركي على متن 45 حاوية، رغم تلقي ذات الوزارة مذكرة رسمية قبل أقل من شهر من وزارة الزراعة تطالب فيها بمنع وإيقاف استيراد لب المانجو "تماماً".

وتعيد الواقعة فتح ملف الاستيراد وحماية المنتج المحلي، وتطرح سؤالاً جوهرياً، إذا كانت البلاد قد وصلت إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من خام "لب المانجو"، فلماذا يستمر دخول كميات كبيرة من المنتج المستورد إلى السوق؟

استيراد رغم فائض الإنتاج

بحسب البرقية الصادرة عن إدارة غرف العمليات المركزية بوزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار بتاريخ 24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025، جرى التوجيه بالإفراج عن شحنة من خام "لب المانجو" المستورد تقدر بـ818 طناً، تعود لإحدى الشركات الخاصة المحلية.

وتشير الوثيقة إلى أن الإفراج جاء بناءً على طلب الشركة ومبررات تتعلق بقيامها بشراء كميات سابقة من المنتج المحلي بلغت نحو 122 طناً.

وجاء الإفراج عن هذه الشحنة بعد أسابيع من مخاطبة وزارة الزراعة لوزارة الاقتصاد بضرورة وقف استيراد لب المانجو، استناداً إلى بيانات رسمية

ملحمة الثوريين واللافتة



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

وضعنا اللافتة في القفص وسألناها: «من قتلنا؟» فقالت: «الذين حملوني». قلنا: «ولماذا؟» فقالت: «لأنهم أحبوا ظلي وكفروا بنوري». فانشق القبر وقال الصوت: كأنه المشروع: «لم أترك لكم لافتة، تركت لكم ميزاناً. فإن كسرتموه فاكسروا رقابكم» أو «اقتلوا أنفسكم إن كنتم صادقين».

فسقطت التيجان من رؤوس الشلل، وتحطمت سيوف «المصلحة». وقامت اللافتة، لكنها لم تقم قماشاً. قامت ناراً، قامت سؤالاً ينحت بأصابع بقية من جسد شهيد مجهول على الصخور: «أهذا هو الدم الذي دفعناه؟».

قال الباعثون: لا نريد سلطة. نريد ميزاناً واحداً للجميع، وقانوناً واحداً فوق الجميع، وكرامة واحدة لا تباع. ومن يأبى فليأخذ لافتته وليعلقها على مشنقته.

الوصايا الأخيرة

قال ثائر: لطالما كنت أكتب بدمي لأن المداد خائن، وأكتب على الحجر لأن الورق يحترق.

ماذا كتبت؟ كتبت هذه الوصايا:

الوصية الأولى: وصية الميزان. لا ترفعوا شعاراً قبل أن تعدلوا ميزاناً. فإذا نجا صاحب الظهر وسحق صاحب الحق، فاعلموا أنكم لم تثوروا بل بدلتكم السجان بسجان جديد.

الوصية الثانية: وصية الناصح. من قال «قف» فقبلوا يده. فالمصفق الدائم هو القاتل الدائم. كسرت المرأة فصرتم بلا وجه، وبقي القبيح.

الوصية الثالثة: وصية المستضعف. دمعة المظلوم تهدم عرشاً، وأنين المحروم والثكلى والجائع والأرملة تزيل دولا. المشروع قام من أجسادهم، فإن قام حكمكم باسمه على أجسادهم فقد قام ضد الناس.

الوصية الرابعة: وصية الكلمة. الكلمة إما سيف يقطع رأس الباطل، وإما قبر تدفن فيه الضمير. فإذا خرّس المفكر فاعلموا أن الوطن دخل غرفة الموتى.

الوصية الخامسة: وصية الذاكرة. لا تنسوا لماذا ثرنا. ثرنا ضد القهر فلا تقهروا، وضد الذل فلا تذلوا، وضد الشللية فلا تصيروا شللاً. وإلا فالتاريخ سيكتبكم في سطر واحد: «كانوا الضحية فصاروا الجالدين».

الوصية السادسة: وصية القيامة. القيامة ليست أن نحكم. القيامة أن نكسر دائرة الدم قبل أن تدور بنا. وإلا فقد حكمتم بالفناء على أنفسكم.

حين بلغ الثورة كتاب كتبه الثوار بالدم: يحكي لها عن خيبة الرجاء وخيانة الحلم والذاكرة والهدف والمنطلق والغاية: قالت: أقسم بكل هذا الثرى الذي في كل ناحية منه شاهد قبر للباذلين مهجهم في سبيل الناس. أقسم بالدماء الشهداء والتي لم تجف بعد، وأقسم بالأسئلة التي قطعت ألسنتها. أنا لست بشراً، أنا ما تبقى من وطن بعد أن أكله أبناؤه. أنا اللافتة التي صلبتموها، ثم صلبتم بها رقابنا. فاسمعوا، فإذا نطقت الثورة انتهى الخراصون.

قال المشروع: لقد ذبحوني على رؤوس الأشهاد: ثم دفنوني في مقبرة النفايات. قال الثوار: ذات يوم دفنا الشللية فانشق التراب وخرجت تضحك. لبست ثوب الولي وتاجرت بدم الشهيد وقالت: «أنا الشرعية والمشروع». استأصلنا المناطقية والمذهبية والعصبية بكل مخرجاتها: فأعادوا زراعتها وسقوها دموعنا وعرقنا. فكبرت وصار ظلها سجنًا، وثمرها منفي، وماؤها دم من لا عشيرة له.

صنعنا نوعين من البشر: نوعاً من ذهب: فهو فوق القانون وفوق الحساب. يخطئ فيسمى خطؤه «اجتهاداً»، ويسرق فيسمى «حفاظاً» على المال العام بما يتطلبه واقع المرحلة، ويسفك الدماء فيسمى «حكمة». ونوعاً من تراب تحت السؤال وتحت السوط. يصدق فيكسر فمه، وينصح فيدفن حياً، ويكي فيجلد ويقال له: «تكون على من؟».

من عدنان الحرازي إلى خالد العراسي، ومن بينهما نهر من الأسماء التي تحولت إلى أرقام على أبواب الزنازين وعلى أطراف أصابع الأمهات. هنا نذبح كل صباح: الكرامة والعدالة والحق والكلمة. وهؤلاء الكهنة الجدد هم تجار «نعم» و«باعة» «اصمت» وحراس «لا تسأل». قالها الذي مضى بعد أن اختط المشروع بدمه: «إياكم وظلم المستضعفين». فجعلنا من دمه حبراً نوقع به على هدم بيوتهم.

يا مزن: كيف قمت مقام الطغاة قبلك؟ لكنك لم تعد تقتلني بيدك. صرت تقتلني بي. تذبحنني باسمي، وتخنقنني بشعاري، وتغتالني بلافتتي. ثم تتوضأ بدمي وتصلي على روحي وتقول: «هذا قدر المشروع».

القيامة

في الليلة السابعة لم يرتجف الحجر، ارتجفت القلوب التي دفنتموها تحت اسم «ضرورة». خرجنا من التراب، لسنا أجساداً. خرجنا سؤالاً له عينان تحرقان، وله فم: فالغم المخيط بتهديد والوعيد: صار له صوت يهز العروش.

الاثنين 24
آب/أغسطس 2026

العدد
1919

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

وقفة احتجاجية في عدن رفضاً للمسطوح على معبد تراثي



قبل نحو 150 عاماً. ويُعد الموقع أحد المعالم الدينية والتاريخية في المدينة، وسط مخاوف من تعرضه للدمار أو الاستيلاء عليه. وأوضح البيان أن التاجر، ويدعى «حمضان»، يزعم أن بحوزته عقوداً ووثائق تثبت ملكيته للأرض، دون أن يتم، وفق البيان، نشر تلك الوثائق أو العقود للرأي العام.

أبناء المدينة، بينهم أكاديميون وحقوقيون وناشطون في مجال حماية التراث، حيث طالبوا بوقف أعمال التعدي على حرم الموقع الأثري والحفاظ عليه باعتباره جزءاً من تاريخ عدن وتراثها. ويعرف المعبد باسم «هنجراج متاجي»، ويطلق عليه أيضاً «معبد البانيان»، نسبة إلى الجالية الهندوسية التجارية التي شيدته

نفذ مواطنون في منطقة «الخساف» بمدينة كريتر في عدن المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية للتدديد بالتعدي على معبد تراثي، على خلفية ادعاء أحد التجار النافذين ملكيته للأرض المقام عليها الموقع. وشارك في الوقفة، العشرات من

إبراهيم يحيى

تم إنفاق ملايين الدولارات على الرقصات كما يحدث في السعودية لما سمعت لها صوتاً. وصياح بدون فائدة.. كل عام يزداد اليمن تميزاً في إحياء هذه المناسبة. ويعج السبعين بحشود أكبر من حشود السنة الماضية. طيب تمام.. اعملوا ما شئتم.. لكن على الأقل غيروا سيناريوهاتكم شوية يا جماعة. اخترعوا أساليب جديدة. خلاص شعبنا تكرار.

الحوثيون يفرضون جبايات... إلخ. السيناريو نفسه.. الأساليب والحركات نفسها.. الكلمات والعبارات نفسها.. نبرة الصوت نفسها.. المنشورات والكتابات نفسها.. الشائعات نفسها. كل شيء مكرر ومستهلك.. لا يوجد حتى تغيير أو تجديد في الموضوع. ومن العجيب أن هذه الكائنات الحاكمة لا تنزعج إلا من مناسبة المولد النبوي الشريف فقط، ولو

ما عدا ذلك الكائن المنافق الذي يحقد على مناسبة المولد النبوي الشريف دون سبب واضح، لا يضجر ولا يمل نهائياً. عديم إحساس بمعنى الكلمة. كل عام تراه ينتظر حتى اقتراب ذكرى ميلاد الرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله، ويبدأ بالصياح والنياح ضد هذه المناسبة مثل العام السابق بالضبط. المولد النبوي بدعة. الفقراء أولى بالمال،

تاريخ

إيران تعلن اكتشاف أكثر من 7.5 تريليون قدم مكعبة من الغاز

طهران: حصلنا على معلومات استخباراتية وتكنولوجية واسعة عن العدو

قائد الجيش الباكستاني يزور طهران اليوم

تقرير



في الأولويات الاستراتيجية ومجالات التركيز لرسم مسار المرحلة المقبلة بدقة واقتدار.

اكتشاف غازي بـ 7.5 تريليون قدم
وفي كشف اقتصادي كبير، أعلن وزير النفط الإيراني، محسن باك نجاد، على هامش مراسم تجديد العهد مع مبادئ الإمام الخميني بمناسبة «أسبوع الحكومة»، عن اكتشاف حقل هيدروكربوني ضخم جنوب محافظة فارس.

وأوضح الوزير أن الحقل يضم احتياطات تقدر بنحو 7500 مليار قدم مكعبة من الغاز، يمكن استخراج 5700 مليار قدم مكعبة منها وفق معامل استخلاص يصل إلى 73٪.

وأكد باك نجاد أن هذا الاكتشاف يعادل إنتاج حقل كامل من حقول «بارس الجنوبي» العملاقة، ومن شأنه توفير احتياجات البلاد من الغاز لمدة تصل إلى 15 عاماً. ولفت إلى أن الميزة الاستراتيجية تكمن في كون الغاز المكتشف «غازاً حلو»، مما يسهم في ضغط تكاليف الإنتاج والتطوير بشكل كبير، ناهيك عن المبالغ الضخمة الناتجة عن مكثفات الغاز المصاحبة، والتي ستخلق ثروة وطنية تقدر بعشرات المليارات من الدولارات.

استثنائية تتعلق بطبيعة المواجهة العسكرية الجارية، مؤكداً أن العدو دخل الميدان وفق «نمط مركب» سخر فيه كافة أدواته السيبرانية والعسكرية، إضافة إلى تحريك القوات بالوكالة والعناصر المناهضة للثورة.

وأوضح ابن الرضا أن هذه الحرب شهدت استخدام أسلحة وقنابل صنعت خصيصاً للمرة الأولى لاستهداف العمق الإيراني، واصفاً المواجهة بأنها «أول حرب صاروخية واسعة النطاق، وأول حرب واسعة في استخدام الطائرات المسيّرة على مستوى العالم»، فضلاً عن كونها أعقد معركة غير متكافئة شهدت حجماً غير مسبوق من العمليات الجوية والتقنيات الدفاعية.

وأشار القائم بأعمال وزير الدفاع إلى أن هذه الحرب كانت بامتياز «حرب العلماء والباحثين والمهندسين والمصممين»، مشدداً على أن التكامل بين إرادة الشعب وإرث قائد الثورة والجهود المتواصلة أدت إلى إفشال مخططات العدو.

كما كشف عن حصول القوات المسلحة على «كم كبير جداً من المعلومات الاستخباراتية والتكنولوجية الخاصة بالعدو»، وتفكيك أنماطه التكتيكية وأساليب عمله الميدانية، مما دفع القيادة العسكرية إلى إعادة النظر

العقوبات الأمريكية على مرأى وسماع من واشنطن.

بدروه أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن قائد الجيش الباكستاني، المشير عاصم منير، سيزور طهران اليوم الاثنين على رأس وفد رفيع المستوى، لوضع خطط للتعاون الثنائي ومواصلة مساعي إسلام آباد للتوسط وترسيخ السلام في المنطقة، خاصة بعد تعثر المفاوضات التي أعقبت مذكرة تفاهم حزينان/ يونيو الماضي.

بالتزامن مع ذلك، صادقت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني على المادة الثالثة من مشروع قانون «الإجراء الاستراتيجي لتأمين أمن مضيق هرمز»، والتي تنص صراحة على فرض رسوم مالية على سفن الدول المسموح لها عبور المضيق مقابل تقديم خدمات السلامة، والتزويد بالوقود، والتأمين، والخدمات البيئية؛ في خطوة تؤكد سيطرة طهران الميدانية والتشريعية الكاملة على هذا شريان الطاقة العالمي.

كنز من المعلومات الاستخباراتية
من جانبه كشف القائم بأعمال وزير الدفاع الإيراني، العميد مجيد ابن الرضا، عن تفاصيل استراتيجية

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية عن زيارة لقائد الجيش الباكستاني، المشير عاصم منير، اليوم إلى طهران لبحث جهود الوساطة وتعزيز الأمن الإقليمي، بالتزامن مع إقرار لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني مادة قانونية تفرض رسوماً مالية للخدمات على السفن المسموح لها بعبور مضيق هرمز.

وتأتي هذه الخطوات الدبلوماسية والتشريعية مترافقة مع تأكيدات عسكرية حول تفوق طهران التكنولوجي في أعقد حرب صاروخية ومسيرات، وإعلان نفطي بارز عن اكتشاف حقل غازي ضخم جنوب البلاد يبطل مفاعيل العقوبات والأوراق الاقتصادية التي تتشدد بها واشنطن.

وجدد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، هجومه على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير خزانته سكوت بيسنت إطلاق تنفيذ «أشد حرب اقتصادية تاريخية»، مؤكداً أن هذه التحركات مجرد «سيناريو مكرر لفيلم قديم شاهدناه مراراً ونعرف تماماً كيف نتعامل معه ونفشل».

وأوضح عراقجي من ضريح الإمام الخميني أن عودة واشنطن للتنفيس عبر الحصار بعد التهديدات العسكرية الفاشلة تعكس عجزها التام ويأسها أمام الشعب الإيراني، مضيفاً: «لا خيار أمام الولايات المتحدة سوى التحدث باحترام مع الشعب الإيراني والتوصل إلى حل قائم على العدل والشرف».

وفي ذات السياق، اعتبر المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي، أن إعلان ترامب يمثل «اعترافاً ضمنيّاً بالهزيمة الفاضحة للعدو في الميدان العسكري»، متسائلاً: «لو كنتم انتصرتُم عسكرياً، فلماذا تلجؤون إلى حرب اقتصادية نعيشها منذ 47 عاماً؟».

وأكد محبي أن ما يجري هو محاولة لـ «صناعة الإدراك والضغط النفسي»، مشدداً على أن الحرس الثوري والجهات المعنية أعدوا سيناريوهات متكاملة لربط الاقتصاد بالخارج وتجاوز

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 164

الحُب.. الكائن الذي نعيشه ولا نراه



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لا تعود الكلمات مجرد أصوات ، بل تتحول إلى
جسور بين روحيين .

كلمة "كيف حالك؟" تصبح شفاء ، و "اشتقت
إليك" تتحول إلى وطن مؤقت... وجملة قصيرة
قد تحمل حياة كاملة .

طفولة لا تشيخ

إذا ظن البعض أن الحُب يشيخ ، فإن الحقيقة
أنه الوحيد الذي يظل طفلاً ، لا يكبر إلا في نقائه ،
ولا يهرم إلا حين تكف عن الاحتفاء به .
الحُب لا يشيخ . نحن الذين ننسى أن نمنحه
مقعداً دائماً في قلوبنا .

خاتمة:

يا صديقي "غازي الديب" ، الذي ذكرني
بالحُب هذا الصباح ، إذا كان الزمن الجميل
سلسلة من المعاني التي تحفظ إنسانيتنا من
الذبول ، فإن الحُب هو المعنى الذي يمنح كل
المعاني نورها .

إنه الكائن الذي لا يُرى بالعين ، لكنه يكتب
قصصنا على جدران الروح ، وكلما كتبنا عنه ،
شعرنا أنه أكبر من الكتابة ، وأجمل من أن
يُحاصر بالحروف . لكنه -برغم ذلك- يستحق
دائماً أن نحاول: لأن محاولة الكتابة عنه ، هي
في حد ذاتها فعل حُب .

حيّ": لا لأنه يتنفس ، بل لأنه يشعر .

موسيقى الصمت

الحُب لا يأتي بصخب الفرسان ، ولا يطرق
الأبواب بعنف ، بل يدخل مثل نسمة حانية في
ظهيرة حارة ، ويترك في الروح ظلاً مريحاً...
ثم يبدأ بنحت الموسيقى في الصمت ، حتى يصبح
الصمت نفسه أغنية .

ساعة الشوق الخاصة

حين يحب الإنسان ، يتحول الزمن داخله
إلى كائن لطيف: لحظة اللقاء تصبح أطول من
العمر ، ولحظة الغياب أقصر من قدرة القلب
على الاحتمال: كأن الحُب يملك ساعة خاصة ،
عقاربها من شوق ، ودقائقها من انتظار .

امتحانات اللطف الإنساني

الحُب ليس وعداً بالفرح فحسب ، بل امتحان
للقدرة على الصبر ، ومواجهة لضعفنا الأجل .
إنه يعرض علينا هشاشتنا ، كما تُعرض
زهرة على ضوء الصباح ، فتبدو ضعيفة ، لكنها
في الحقيقة تمتلك قوة أن تبقى رغم الرياح .

لغة الأرواح

في الحب نتعلم اللغة مرة أخرى .

لم يكن الحُب يوماً حادثة عابرة ، ولا طيفاً
يمر ليترك عطره ثم يمضي .

كان -وما يزال- نهراً سرياً يجري تحت المدن
الداخلية لقلوبنا ، فإذا ما انشقت الأرض قليلاً ،
تفجر ماؤه ورداً ، وأضاء العالم من حولنا بنور
لا يرى إلا بالروح .

الحب هو المعلم الأول للعاطفة ، وهو الفنان
الذي يعيد تشكيل وجوهنا من الداخل ، ليجعل
لكل واحد منا وجهاً آخر: وجهاً يعرف كيف
يبتسم حين لا سبب للابتسام .

مدرسة القلب الأولى

الحُب هو أول مدرسة ندخلها بلا باب ولا
جرس ، لكن جدرانها من نبض ، ومقاعدنا من
ذاكرة ، ومعلمها الوحيد هو القلب .
هناك نتعلم كيف نرى العالم بعينين أوسع
مما نملك ،

وكيف يصبح الإنسان مرآة إنسان آخر دون أن
يفقد صورته الخاصة .

ريح الشجاعة

هو الريح التي تمر على شجرة العمر فتَهز
أغصانها ، فتسقط بعض أوراق الخوف ، وتنمو
بدلها أوراق الشجاعة .

بالحُب يجرؤ الإنسان على أن يقول: "أنا



فؤاد أبوراس

تسربت مجموعة من وثائق اللجنة الخاصة السعودية التي تدير الوصاية على اليمن منذ ستينات القرن الماضي، وعند قراءة هذه الوثائق باعتبارها منظومة واحدة، تتشكل أمامنا سياسة متماسكة تجاه اليمن تتجاوز المواقف اليومية والأحداث المنفردة. ويمكن اختزال جوهر هذه السياسة في معادلة دقيقة: يمن مستقر بالقدر الذي يمنع انتقال الفوضى إلى السعودية، ومقيد بالقدر الذي يمنع تحوله إلى قوة مستقلة يصعب احتواؤها؛ مع احتفاظ الرياض بأدوات نفوذ داخلية تتيح لها متابعة القوى اليمنية، وتقييمها، ودعم بعضها، وضبط التوازن بينها وفقاً للمصلحة السعودية.

3-1

اليمن في العقيدة السعودية

من صناعة الولاء إلى كسر الوصاية ومعادلة «الحصار بالحصار»

هذه الآلية لا يمكن مساواتها بالعلاقات الاعتيادية بين الدول. فالعلاقة السيادية تقوم على مؤسسات دولتين تتفاوضان حول مصالحهما، أما النموذج الذي تكشفه الوثائق فيقوم على تجاوز مؤسسات الدولة اليمنية وبناء علاقات مباشرة مع أفراد وقبائل وقادة عسكريين وسياسيين، ودفع الأموال لهم، وجمع المعلومات عبرهم، وقياس أهميتهم بمقدار ما يقدمونه للمصالح السعودية.

وتقدم الوثيقة 32 مفتاحاً أعمق لفهم النظرة السعودية إلى القوة اليمنية. وهي مراسلة صادرة عن وزير الدفاع السعودي عام 2012 بشأن دعم الاحتياجات العاجلة للجيش اليمني وكسب ولاء قياداته، مع التشديد على تجنب تقديم تجهيزات قتالية قد تمنح الجيش قوة يمكن استخدامها مستقبلاً ضد المملكة. ففي وقت كان فيه الجيش اليمني يعاني انقساماً ونقصاً حاداً في الإمكانيات، أوصى وزير الدفاع السعودي بدعم احتياجاته العاجلة و«كسب ولاء القيادات العسكرية اليمنية»، ثم أوضح سبب تفضيل تلك الاحتياجات: أنها لا تشمل تجهيزات قتالية يمكن أن تقوي الجيش اليمني وقد تستخدم مستقبلاً ضد المملكة.

تتجسد هنا معادلة «الاستقرار المقيد» بأوضح صورها: السعودية تريد جيشاً يمنياً قادراً على مواجهة الأخطار التي تهدد حدودها، لكنها تحفظ تجاه امتلاكه مستوى من القوة الاستراتيجية يسمح له بالتصرف مستقلاً عن الحساب السعودي. وفي الوقت نفسه، كانت الرياض تبني قدرات مسلحة خارج الجيش. فالأمر الملكي الوارد في الوثيقة 26 يوافق على دعم «القبائل اليمنية الموالية للمملكة» بالسلح والذخيرة والمال، واستخدام قدراتها في خدمة العمليات العسكرية على الحدود، مع اعتبار ذلك استثماراً طويلاً الأجل في كسب ولائها. وتكشف الوثيقة 35 وصول خمسة ملايين ريال وبدء صرفها على جبهات محلية، وتوفير السلاح والذخائر والغذاء، والترتيب لفتح جبهة إضافية، قبل طلب دفعة مالية جديدة بعد استنفاد الأولى.

كما تدير شبكة من المصادر والمتعاونين اليمنيين، تتلقى منهم المعلومات والوثائق والاتصالات، ثم تقيمها وتقارنها وتحولها إلى ملفات وتقارير ترفع إلى صاحب القرار السعودي.

وتكشف الوثيقة نفسها فلسفة العلاقة مع الشخصيات اليمنية بدرجة أكبر من الوضوح: فالمخصصات تمنح وفق «المساهمة الإيجابية في المصالح السعودية»، ومن نتائج تحقيق «قدر كاف من الولاء» لدى شخصيات يمنية مؤثرة، وخدمة المصالح الأمنية والسياسية والإعلامية للمملكة، فيما يستمر الدعم ما دام المستفيد يؤدي الوظيفة المطلوبة ويخضع للتقييم المتواصل. وتؤكد دراسات لاحقة أن جانباً مهماً من المساعدات التي أدارتها اللجنة كان غير موثق، وذهب مباشرة إلى شبوخ قبائل وشخصيات نافذة.

باعتبارها مؤامرة واحدة ثابتة لم تتغير منذ الستينيات، بل باعتبارها نمطاً مؤسسياً متطوراً لإدارة النفوذ: تغيرت أسماؤه وظروفه وأولوياته، لكن مبداه الأساسية ظل قائمة على بناء علاقات مباشرة مع مراكز القوة اليمنية خارج الأطر الطبيعية للعلاقة بين دولتين. وتمنح الوثيقة 49 هذه القراءة أساسها المؤسسي: فهي تقرير تنظيمي يشرح اختصاصات «اللجنة الخاصة» وآليات إدارتها للملف اليمني، بما يشمل جمع المعلومات عن الشخصيات والقوى اليمنية، وتنظيم المخصصات المالية، وتقييم المستفيدين وفق مدى خدمتهم للمصالح السعودية. ووفقاً للوثيقة، تمتلك اللجنة قاعدة بيانات تشمل القيادات العسكرية والسياسية والقبلية، والمسؤولين الحكوميين، والمعارضة، والأحزاب، والمجتمع المدني والإعلام.

غير أن هذه المعادلة لا تكتمل من دون إدراج ثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014 بوصفها نقطة الانقطاع الكبرى في تاريخ الوصاية السعودية على اليمن. فالأهمية الاستراتيجية لهذا الحدث تتمثل في أنه عطل، داخل العاصمة ومؤسساتها، جانباً رئيسياً من منظومة النفوذ التي بنتها السعودية على مدى عقود، وأخرج قوة عسكرية وسياسية يمنية من نطاق الضبط التقليدي الذي مارسه الرياض عبر المخصصات والوسطاء والقبائل والقيادات العسكرية والحزبية.

مثلت ثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014 ثورة شعبية يمنية بامتياز، عبرت عن تطلعات قطاعات واسعة من اليمنيين إلى إسقاط منظومة الفساد والتبعية واستعادة القرار الوطني. غير أن أثرها ركز على إنهاء النظام السياسي الذي أفرزته المبادرة الخليجية، وإزاحة قوى ظلت لعقود من أهم مداخل النفوذ السعودي، وأنتجت سلطة في صنعاء لم تعد قراراتها الأساسية تمر عبر الرياض. وقد وصف تحليل نشرته «مؤسسة كارنيغي» ثورة أيلول بأنها وضعت نهاية للنظام السياسي الذي أسهمت المبادرة الخليجية في إنشائه، فيما أظهرت دراسات أخرى أن الحدث أطاح بنفوذ قوى تقليدية مثل علي محسن الأحمر وعيال الأحمر وحزب الإصلاح، وهي قوى كانت السعودية تدير معها علاقات سياسية ومالية وأمنية ممتدة.

اللجنة الخاصة:

الجذور المؤسسية للوصاية

لم تبدأ شبكة النفوذ السعودية في اليمن بعد عام 2011، ولا مع العدوان الذي شنته السعودية في 2015. فقد تشكلت أدواتها الحديثة خلال الحرب الأهلية في شمال اليمن بين عامي 1962 و1970. وتشير دراسة تاريخية عن علاقة القبائل بالسلطة المركزية إلى أن ما عرفت لاحقاً بـ«اللجنة الخاصة» السعودية ظهرت على الأرجح في عامي 1965 أو 1966، وبدأت بتقديم مدفوعات مباشرة وتسهيلات تجارية لزعماء القبائل اليمنية. ومن الأدق تاريخياً عدم تصوير هذه السياسة



الوثيقة 49

الوثيقة 35

الوثيقة 32



أزمة الغاز خانقة تعصف بالجنوب

إلى «توجيهات عليا» من «رئاسة الوزراء» و«مجلس القيادة» وبحسب مراقبين يكشف هذا الإقرار جانباً جوهرياً من المشكلة: منظومة الإمداد التي تؤمن مادة أساسية لملايين المواطنين تبدو رهينة استمرار الإنتاج اليومي من دون احتياطي كاف لمواجهة الأعطال والصيانة، بحيث يكفي توقف معمل واحد لتمتد طوابير النقص إلى مختلف المحافظات المحتلة.

الزمت بعضها فوق بعض
هكذا تتراكم الأزمات على رؤوس المواطنين في المحافظات الجنوبية، من الكهرباء والمياه والمرتببات إلى الوقود والغاز وغلاء المعيشة، فيما تقف حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق عاجزة عن تقديم حلول حقيقية، أو منشغلة بإدارة الأزمات بدلاً من معالجتها، تحت مظلة الاحتلال السعودي الذي يواصل إحكام قبضته على القرار والثروة ومقدرات البلاد.

فأزمة الغاز، بما أفرزته من طوابير واحتجاجات وارتفاع للأسعار وإغلاق للمنشآت، ليست سوى حلقة جديدة في سلسلة طويلة من الأزمات التي يدفع المواطن ثمنها من قوته ووقته وكرامته، بينما تتوالى الوعود بانفراجات مؤجلة، وتبقى أبسط الاحتياجات رهينة لخلل في الإنتاج أو التوزيع أو قرار يأتي من خارج المحافظات.

متى ينفذ صبر الشارع؟

السؤال الذي يفرض نفسه مع اتساع دائرة المعاناة ليس إلى متى ستستمر أزمة الغاز، وإنما إلى متى يستطيع الشارع أن يتحمل هذا القدر المتراكم من الأزمات؟! فحين يصبح الحصول على أسطوانة غاز معركة يومية، وتنقطع الكهرباء والمياه، وتتأخر المرتببات، وتتناقص القدرة على شراء الغذاء، فإن الغضب لا يبقى محصوراً في طوابير محطات التعبئة، وإنما يتراكم في النفوس والشارع.

وما لم تتوقف سياسة إغراق المواطنين في أزمات معيشية متلاحقة، فإن السؤال لن يكون عن موعد انفراج أزمة الغاز، وإنما عن اللحظة التي ينفذ فيها صبر الشارع، ويتحول الغضب المتراكم إلى انفجار شعبي في وجه الاحتلال وحكومة الفنادق وسلطات الارتزاق.

احتجاجاً على انعدام المادة وتجاوز سعر الأسطوانة حاجز 25 ألف ريال، وعبر المحتجون عن غضبهم من عزز السلطات المحلية وحكومة الفنادق عن معالجة الأزمة، مطالبين بإيجاد حل عاجل لانقطاع الإمدادات، في ظل تردي الوضع المعيشي وتأخر المرتببات وتفاقم أزمات الكهرباء والمياه.

واتساع الأزمة إلى حضرموت يكسب الحالة دلالة إضافية، بالنظر إلى أن شركة الغاز في صافر أعلنت تخصيص أربع مقطورات فقط للمحافظة، بما يعادل نحو ستة آلاف برميل يوميا، من دون توضيح الأسباب التي تقف وراء هذا التقليل، الأمر الذي أثار مخاوف من اتساع الاختناق وتحوله إلى موجة احتجاجات أكبر.

سلمة نادرة

وفي تعز تتكرر الصورة ذاتها؛ عشرات السيارات تصطف أمام محطات التعبئة بانتظار وصول الكميات المتأخرة، فيما يطالب المواطنون السلطات وشركة الغاز بالكشف عن أسباب النقص وتنظيم عملية التوزيع ومحاسبة المسؤولين عن أي اختلالات أو مخالفات تقف وراء الأزمة.

وبين محافظة وأخرى، تتشابه التفاصيل: شح في الإمدادات، طوابير طويلة، ارتفاع في الأسعار، سوق سوداء، وغياب واضح لحل مستدام، فيما تتحول مادة أساسية يفترض أن تكون متاحة بصورة منتظمة إلى سلعة نادرة تستنزف وقت المواطنين ودخلهم.

على البركة

أمام اتساع الأزمة، خرج المرتزق محسن بن وهيط، المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية للغاز بمارب، أمس، في مؤتمر صحفي، بعد أشهر من الأزمة وتفاقمها، معترفاً بعدم امتلاك الشركة خطة طوارئ للتعامل مع أزمات الإنتاج. وبرر بن وهيط ذلك بأن الإنتاج يُباع بصورة مباشرة، وأن إنشاء مخزون احتياطي يحتاج إلى ما سماها «توجيهات عليا» من حكومة الفنادق.

الأكثر إثارة للجدل هو إقرار المسؤولين الفندقي بعدم وجود خطة طوارئ أو مخزون استراتيجي للتعامل مع توقفات الإنتاج، مبرراً ذلك بأن الغاز يُباع بصورة مباشرة، وأن إنشاء مخزون احتياطي يحتاج

المشهد في بقية المحافظات المحتلة. ففي حضرموت، المحافظة، الغنية بمخزون مهم من ثروة البلاد النفطية، امتدت الاختناقات إلى ساحل المحافظة وواديها، وسط اضطراب في الإمدادات ونقص حاد في الكميات، قبل أن تتحول الأزمة إلى احتجاجات شعبية مباشرة.

ففي مدينة المكلا، خرج مواطنون إلى الشوارع حاملين أسطوانات الغاز الفارغة، وقطعوا طرقاً رئيسية

**طوابير تمتد
من عدن إلى
حضرموت
والمواطنون
يقيمون صلاة
الجنائز على
الأسطوانات**



تجاوزت حدود المنزل لتطال دورة الحياة الاقتصادية نفسها، في حين تتحدث حكومة الفنادق عن مجرد اختناقات في الإمدادات، بينما يواجه المواطنون طوابير متزايدة وأسعاراً تتصاعد كلما شحت الكميات المتاحة.

تكشف فندقي من الأزمة

وكان علي المسبحي، الخبير الاقتصادي النفطي، قد اتهم حكومة الفنادق بالتعامل مع ملف الغاز باعتباره مورداً مالياً يمكن استخدامه لسد عجز الموازنة، مشيراً إلى أن الأزمة ليست جديدة، وأن بالإمكان الحد منها عبر زيادة الإنتاج المحلي أو اللجوء إلى الاستيراد.

كما أشار إلى محاولة سابقة لرفع سعر أسطوانة الغاز إلى 12 ألف ريال في 20 آذار/ مارس الماضي، قبل التراجع عن ذلك تحت ضغط شعبي. وبحسب المسبحي، فإن تقنين المعروض قد يدفع المواطنين تدريجياً إلى قبول الأسعار المرتفعة، باعتبارها أهون من الانتظار في الطوابير أو اللجوء إلى السوق السوداء، خصوصاً مع بلوغ سعر الأسطوانة في بعض المناطق مستويات تتجاوز قدرة غالبية الأسر على تحملها.

احتجاجات واسعة في حضرموت
لا تبدو الأزمة في عدن منفصلة عن

عدن.. انهيار خدمي

وفي عدن، المدينة المنكوبة بشبتي الأزمات، بلغت أزمة الغاز المنزلي مستوى يكشف حجم الانهيار الخدمي؛ إذ اضطر مواطنون إلى أداء صلاة الجمعة بجوار طوابير أسطوانات الغاز، بعدما استنزف البحث عن المادة الأساسية ساعات طويلة أمام محطات التعبئة. تداعيات النقص وصلت إلى الأنشطة التجارية والخدمية، إذ شهدت المدينة، أمس، إغلاقاً لواحد من أشهر مقاهيها التاريخية، وهو «مقهى سكران» الشهير في كريتر، بسبب عجز مالكيه عن توفير الغاز حتى من السوق السوداء، نتيجة الارتفاع الحاد في أسعاره.

ويعد «مقهى سكران» من أبرز المعالم الشعبية والتجارية في مديرية كريتر، ويقصده المئات يومياً، ويعتمد بشكل أساسي على الغاز في إعداد المشروبات والماكوالات، ما يجعل توقفه مؤثراً واضحاً إلى حجم التداعيات التي بدأت تطال القطاع التجاري والخدمي في المدينة، وأن الأزمة



قسم
التحقيقات

تتسع أزمة الغاز المنزلي في المحافظات المحتلة لدرجة أنها لم تعد مجرد اختناق عابر في محطات التعبئة، مثلما تبرر حكومة الفنادق، بل أزمة معيشية واسعة تمتد من حضرموت إلى عدن وإلى تعز، وتدفع المواطنين للوقوف لساعات في طوابير طويلة بحثاً عن أسطوانة بات الحصول عليها مهمة يومية شاقة، في وقت تتسع فيه أزمات الكهرباء والمياه والمرتببات والأسعار، وتترجع القدرة الشرائية للأسر إلى مستويات غير مسبوقة.



حمزة عامر
«المقاتل الأنيق»

مقاتل خطف الأنظار على نطاق واسع عقب ظهوره في مقطع مُصور انتشر أواخر كانون الثاني/يناير 2024، حيث بدا مرتدياً معطفاً أسود طويلاً وحذاء رياضياً أبيض، بينما كان يحمل قاذف «الياسين 105» ويطلق قذيفة باتجاه آلية عسكرية صهيونية في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. انتشر المقطع كالنار في الهشيم عبر منصات التواصل الاجتماعي، حاصداً إعجاباً واسعاً وتعاطفاً مع شجاعة المقاتل الذي استحق لقب «المقاوم الأنيق».

حمزة هشام حسني عامر، الملقب بـ«المقاتل الأنيق»، من مواليد العام 1991، وهو أحد عناصر كتائب القسام. والده هو القائد في كتائب القسام، هشام حسني عامر، الذي استشهد خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1992، أثناء تنفيذ هجوم مسلح على مركز شرطة خان يونس، الذي كانت تتمركز فيه حينها قوات الاحتلال. شهدت مسيرته الجهادية مواقف وأحداثاً كثيرة. وفي الجانب العسكري، كان قائد فصيل في كتيبة مصعب بن عمير (الشمالية) التابعة للواء خان يونس، وقام بالتخطيط والتنفيذ لعدة كمائن للإيقاع بآليات العدو وتدميرها في منطقة حي الأمل غرب مدينة خان يونس.

جنوب قطاع غزة. شارك بفاعلية في الإعداد للمعركة؛ بما في ذلك إشرافه على تدريب عناصر من كتائب القسام، ومشاركته في مناورات بالذخيرة الحية سبقت معركة «طوفان الأقصى». ظهر في أحد مقاطع الفيديو وهو يواجه أحد المقاتلين للاستعداد لإطلاق قذيفة مضادة للدروع، فضلاً عن مواكبة تحركات المقاتلين بين المنازل المدمرة واستخدامهم الأسلحة المضادة للدبابات خلال الاشتباكات في مدينة خان يونس. كما ظهر في أحد المقاطع معصوب الرأس إثر إصابة تعرض لها أثناء مشاركته في المعركة.

استشهد في 1 آذار/مارس 2024. وبعد انتشار خبر استشهاده، أشاد رواد مواقع التواصل الاجتماعي بشجاعة المقاتل الأنيق ومجدوا بطولته. قال عاهد ماضي: «حمزة هشام عامر، بان وجهك الشبيه بفلسطين، المليء بالغضب والثورة والحب... وصورة غزة الغارقة بدماء الشهداء».

كشفت كتائب القسام في 2026/7/31 ضمن سلسلة «أقمار الطوفان» أن «المقاتل الأنيق» الذي ظهر في أحد فيديوهاتها هو الشهيد حمزة عامر. ونشرت له وصية مصورة دعا فيها إلى «حفظ العهد والاستمرار على النهج ذاته».

الاثنين 24
آب/أغسطس 2026

العدد
1919

قلوب المحور

10

نتنياهو يهدد بتكثيف القصف على غزة بذريعة «طائرات الأطفال الورقية»

ارتفاع حصيلة الإبادات في القطاع إلى 73.420 شهيداً

سياسة الاغتيالات واستهداف الأحياء السكنية.

وفي الضفة الغربية المحتلة، استشهد الفتى إسلام العجوري (14 عاماً) متأثراً بإصابته الحرجة بالرصاص الحي في الصدر خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم عسكر شرقي نابلس.

كما احتجزت القوات الشاب المصاب أوس أكرم معطان (25 عاماً) من بلدة برقا عقب إطلاق النار عليه وإصابته بقدمه قرب نوار كراميلو شرق رام الله بدعوى «محاولة تجريد جندي من سلاحه».

ورافق استشهاده الفتى العجوري شنّ القوات الصهيونية حملة اقتحامات واختطافات طالّت 14 مواطناً على الأقل في نابلس وطولكرم ورام الله وبيت لحم وقلقيلية؛ حيث اقتحمت القوات بلدات بيتا وتل وبيت دجن واستولت على مركبات، بينما دنس جنود الاحتلال مخيم نور شمس بطولكرم ورفعوا العلم الصهيوني فوق مئذنة «مسجد أبو عبيدة».



ورغم إقرار التقديرات العسكرية والأمنية الصهيونية بأن الأجسام المرصودة هي «طائرات ورقية بسيطة قادمة من القطاع يطلقها أطفال وفتيان، وخالية تماماً من المواد الحارقة أو المتفجرة ولا تشكل أي خطر أمني»، أصر كاتس على اعتبار إطلاقها «عملاً حربيّاً موجباً للتصفية والإخلاء الفوري»، متساوقاً مع تحريض رؤساء مجالس المغتصبات لاستئناف

واستمرار البوارج الحربية في استهداف مراكب الصيادين في بحر غزة ورفع. في سياق متصل، هدد رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه، إسرائيل كاتس، عقب اجتماع تقييمي بمشاركة رئيس الأركان إيل زامير، بتكثيف الضربات الجوية وإعادة «إخلاء وتهجير السكان» من المناطق التي تطلق منها «البالونات والأجسام الطائرة».

رد

واصلت قوات العدو الصهيوني، لليوم الـ318 على التوالي، خرقها الممنهج لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في شرم الشيخ، متجاهلة التوافقات المعلنة والمسااعي الدبلوماسية الجارية والمرحلة الثانية من «خارطة الطريق».

وأفادت وزارة الصحة في قطاع غزة بوصول شهيد و5 مصابين للمستشفيات خلال الساعات الـ48 الماضية، لترتفع حصيلة ضحايا الخروقات منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1,286 شهيداً و4,257 جريحاً، وإجمالي الضحايا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 73,420 شهيداً و174,369 مصاباً.

إلى ذلك شنت طائرات العدو غارات استهدفت محطة السولار الصناعية المقابلة لمخيم المغازي ومحيط أبراج عين جالوت بالنصيرات، بالتزامن مع قصف مدفعي شمال مخيم البريج،

وزير خارجية الجولاني يلتقي رئيس «الموساد»



خنوعاً واستعداداً لتقديم التنازلات الأمنية للعدو الصهيوني تحت شعار «بناء الثقة». وتؤكد أوساط سياسية ومتابعة أن نظام الجولاني يعمل كأداة وظيفية ضمن الأجندة الصهيونية الأمريكية التركية، حيث يفنقر لأي قرار وطني مستقل، مسخراً سياساته لخدمة المصالح الصهيونية والتعامي عن التمدد والاعتداءات على السيادة السورية.

ويأتي هذا الانخراط في محادثات التطبيع مع الكيان الصهيوني بالتزامن مع مواصلة اعتداءات الاحتلال العسكرية في الأراضي السورية، والتي شملت غارات جوية استهدفت مطار أبو الظهور العسكري وتوغلات مستمرة في ريف القنيطرة. وكان الشيباني قد خرج ليتسول المفاوضات مع الاحتلال عبر وكالة «رويترز»، مُبدئاً

رد

كشف موقع «أكسيوس» عن لقاءات مباشرة جمعت وزير الخارجية في حكومة الجولاني، أسعد الشيباني، برئيس جهاز الاستخبارات الصهيوني «الموساد»، رومان غوفمان، أمس، في إطار ما سمي مساعي التوصل إلى «تسوية أمنية» محتملة.



حسني محلي

باحث علاقات دولية
ومتخصص بالشأن التركي

عندما دمر الكيان الصهيوني كل البنى التحتية للجيش السوري بكل قواعده البرية والجوية والبحرية، بما فيها من السفن والطائرات والدبابات والصواريخ، لم يحرك أحد من حكام المنطقة ساكنها، بل عبروا، ولو في الخفاء، عن فرحتهم من ذلك، طالما أن هذا الدمار جاء للانتقام من نظام الأسد المدعوم آنذاك من روسيا وإيران.

تركيا و«إسرائيل».. سورية لمن؟

أيلول/ سبتمبر 2023 في نيويورك، واتفقا على تبادل الزيارات في أنقرة و«تل أبيب»، لولا «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وبدون أن يمنع ذلك استمرار العلاقات التجارية بين الطرفين إلى أن اضطرت أنقرة ربيع 2025 لقطعها، وإن لم يكن بالكامل، حيث إن النفط الأذربيجاني يصل ميناء جيهان التركي ومنه يُنقل إلى ميناء حيفا «الإسرائيلي».

وفي جميع الحالات، ومع تهرب المسؤولين الأتراك من الرد بالقول والفعل على تهديدات المسؤولين «الإسرائيليين»، وفي مقدمتهم نتنياهو، يبدو واضحا أن أنقرة ستستمر في علاقاتها السرية منها والعنيفة مع حكام دمشق الجدد لتطبيق مخططاتها ومشاريعها على المدى المتوسط والبعيد، مع التذكير أن عددا كبيرا من هؤلاء الحكام، وفي مقدمتهم الرئيس الشرع عندما كان اسمه أبو محمد الجولاني، كانوا على تواصل يومي مع تركيا قبل سقوط نظام الأسد، والبعض منهم يحمل جنسيتها.

ويبقى الرهان في نهاية المطاف على جدية التصريحات التركية واحتمالات أن تكتسب طابعا عمليا في استهداف الكيان الصهيوني الذي سبق لقياداته أن قالوا: «إن تركيا ستكون الهدف التالي للدولة العبرية بعد التخلص من إيران».

وهو ما يجب أن يكون سببا كافيا لتحالف استراتيجي بين تركيا وإيران لمواجهة هذا العدو المشترك، ليس لهما فقط، بل لكل الدول والشعوب العربية والإسلامية، وأيا كان تنوعها القومي والديني والمذهبي. وهو ما نجح التحالف الصهيوني-أمريكي في استغلاله دائما، وكما هو الحال عليه الآن، عندما تجاهل الجميع، ولحسابات ضيقة، عدوان هذا التحالف على إيران «الشيعية»، وقبل ذلك فلسطين ولبنان واليمن وسوريا.

ويبدو واضحا أنها، أي سوريا، قد تحولت، وكانت كذلك، إلى قفل ومفتاح كل المعادلات الإقليمية والدولية، وحتى إن تجاهلها تحالف مكة الثلاثي، كما هو تجاهل خطر «إسرائيل» التي تهرب التحالف الثلاثي من إصدار أي بيان مشترك ضدها، وهي التي تقول علنا: «إن قصف مطار أبو الظهور يستهدف تركيا في سوريا»، ويعرف الجميع أن من يكسبها سوف يكسب الكثير في المنطقة. هذا بالطبع إن لم تنته المباراة، أي المواجهة بين تركيا و«إسرائيل» في سوريا، بالتعادل!



والآن لمنعه من التمادي في جرائمه في غزة ولبنان، مع توغل يومي في الجنوب السوري واستيطان استراتيجي في الجولان والصفى الغربية.

وهو ما تتجاهله الدول العربية والإسلامية، بما فيها تركيا التي تعتقد أنها بحكمة سياسية هادئة ستكون صاحبة القول الأهم في تقرير مصير سوريا، كما هو الحال في ليبيا والصومال والعراق، بعد أن حظيت بدعم الرئيس ترامب الذي يبدو أنه قد سئم من تصرفات نتنياهو الذي سيستمر في استفزازاته في لبنان وفلسطين وسوريا عشية انتخابات 27 أكتوبر/ تشرين الأول.

وتتوقع السيناريوهات لها، أي لسوريا، أن تتحول لخط المواجهة الاستراتيجية بين الكيان الصهيوني وتركيا التي يطمح لها السفير توم براك أن تعود إلى أيام الدولة العثمانية.

ويتحدث التاريخ منذ ما لا يقل عن 500 عام عن علاقات متشابكة بينها وبين اليهود، ثم الدولة العبرية التي اعترفت أنقرة بها بعد 11 شهرا من قيامها عام 1948. وشهدت هذه العلاقات العديد من حالات المد والجزر التي انتهت باللقاء الأخير بين نتنياهو وأردوغان في 22

تكن أنقرة تدري أن الانتصار الذي حققته بالإطاحة بالرئيس الأسد سيخدم في نهاية المطاف الكيان العبري المدعوم من واشنطن، والذي يحظى بمباركة البعض من أنظمة الخليج؟ وبالتالي، لماذا تشكو أنقرة الآن من الواقع الذي كانت السبب في خلقه في سوريا والمنطقة عموما، وهي الطرف الأساسي فيه، بعد أن استغل الكيان العبري سقوط نظام الأسد فتماذى في عدوانه على غزة والصفى الغربية، ثم لبنان وأخيرا إيران؟

ألا تدري أنقرة أنها لا ولن تستطيع أن تدخل في مواجهة عسكرية مباشرة مع الكيان الصهيوني، أولا لأنها عضو في الحلف الأطلسي، وثانيا لأن النظام الجديد في سوريا مخترق من كل جوانبه وبكل مؤسساته، وثالثا لأن البعض من أنظمة الخليج، بما فيها السعودية والإمارات، تمني مثل هذه المواجهة، وكما هي تمنيتها لإيران «الشيعية».

وجاء صمودها الأسطوري في مواجهة التحالف الصهيوني-أميركي ليدفع الجميع في المنطقة وخارجها لإعادة النظر في حساباتهم الحالية والمستقبلية، بعد أن فشلت الدول العربية والإسلامية طيلة 70 عاما الماضية في مواجهة الكيان العبري،

كما لم يحرك أحد، بما فيهم تركيا، ساكنا تجاه التوغل «الإسرائيلي» في الجنوب السوري وحتى مشارف العاصمة دمشق بعد سقوط نظام الأسد في 8 ديسمبر/ كانون الأول 2024. كما لم يحرك أحد ساكنا تجاه الاتصالات والمشاورات واللقاءات المختلفة بين دمشق و«تل أبيب» التي حققت العديد من الانتصارات باستلام المجموعات المسلحة المخترقة أساسا من قبل مخابراتها التي ما زالت تعمل بحرية في جميع أنحاء سوريا، كما هو الحال بالنسبة لمخابرات الكثير من الدول، وأهمها تركيا التي يعرف الجميع أنها الأكثر تأثيرا في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاستخباراتية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، بل وحتى الدينية والثقافية.

وكان ذلك طبيعيا جدا، ولأن كل المجموعات المسلحة، وفي مقدمتها «هيئة تحرير الشام»، كانت تتواجد في إدلب القريبة من تركيا وتحظى بدعم كبير وشامل من أنقرة التي لعبت الدور الرئيسي، إن لم يكن الأهم، في الإطاحة بنظام الأسد.

وهذا ما أكد عليه الرئيس ترامب أكثر من مرة، حيث قال: «إن الرئيس أردوغان قد أرسل رجاله واستولى على سوريا التي كان الأتراك يحلمون بالسيطرة عليها منذ مئات السنين». ومع أن الرئيس ترامب كان يقول بين الحين والحين إنه «هو الذي جاء بالشرع ليصبح رئيسا لسوريا»، يعود ويذكر الجميع أنه «فعل ذلك مع تركيا والسعودية وإسرائيل».

فإذا كان كل هذا الكلام صحيحا، وهو كذلك، فلماذا هذه الضجة المفتعلة على القصف «الإسرائيلي» على مطار أبو الظهور قرب إدلب، وهو ما فعله «الجيش» الصهيوني أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية ضد مطارات أخرى، ومنها التيفور قرب حماة، بحجة تواجد الضباط الأتراك فيه.

فقد اعترف الوزير الشيباني أنه كان على تواصل مع الجانب «الإسرائيلي» (رئيس الموساد رومان غوفمان) قبل الغارة وبعدها، وهو ما يعني أن الأتراك أيضا كانوا على علم بذلك، ولأن الشيباني كان في لحظة الاتصال في إسطنبول وفي جلسة ودية وحميمية مع السفير توم براك على ضفاف البوسفور. كما كان براك، دون أدنى شك، على تواصل مع المسؤولين الأتراك والأمريكيين قبل وبعد قصف المطار.

والسؤال الأهم في كل هذه القصة هو: ألم



لماذا لا يتابع الناس كتاباتنا؟!

د. أشرف الكبسي

وربما لأننا جادون كنشرة الأخبار، وثقلاء كمعدن الرصاص، وبينما نحضر مسرح كوميديا حياتنا الهزلية، فنشعر بالغربة كلما تندر الزمكان مشيراً إلينا بأصابع الجمهور الذي مل النشرة والرصاص! حيا حيا... يقولها يوتيوبر، ضاحكا بغرابة ودونما بروتوكول لائق، وينساب ببلقائية وعفوية شعبية، ما قد يبدو لنا تفاهة معنوية ولفظية، وعندما يتلقاه الحضور المتكاثف بتفاعل، وتكثيف ترحيب وترحاب، ترسم على تجاعيد جباهنا وأقلامنا النخبوية مئات علامات التعجب والأزدراء: كيف ولماذا؟! ربما وربما... برأيكم... لماذا؟!

ربما لأننا نكتب لنا لا لهم، وبينما نضع عناويننا دوماً على ظرف البريد، نتعجب، لماذا لم تصل الرسائل إليهم؟! وربما لأننا نتألق بتكرار، كالعادة، بينما تبدو حياتنا شعناء وغبراء فوق العادة! ربما لأننا نهتم بسلامة اللغة لا بسلام القارئ، وبإملائها لا بامتلائه، وبنحوها لا بنحوه، وبثرائها لا بفقره... نتكلف كلماتنا، ونضع لها حسابات فوقية، وكأننا بصدد جرد سنوي رتيب لا يتسق مع إفلاس أيام وانفعالات فوضوية وأحداث تشبه مهرجان أرشيف بلا ترميز، نحن بعض ملفاته المهمة!

غبار كذبهم تقشعه رياح صدقنا العاتية



مراد راجح شلي

في المعارك العسكرية المفصلية كان للدور الإعلامي حضوره القوي والمؤثر، مسنوداً بالحضور العسكري القوي. استطاع الأمريكيون تصوير معركة مطار بغداد بأنها المعركة المصيرية في غزو العراق، عبر استراتيجية الإلهاء والإيهام، فيما ظهر في اليوم الثاني يتجولون في شوارع بغداد.

لمن يتساءل عما تتناقله قنوات العدو السعودي وقطعانه، نقول إنهم وكعادتهم يواصل مرتزقة العدوان نشر وتداول مقاطع مغبرة وفيديوهات قديمة، طمعاً في تحقيق دعم معنوي، وإيهام أسيادهم والمغرر بهم أنهم يجابهون عملياتنا ويردون عليها، وتصوير الموقف بأنه عمليات يتم الرد عليها بعمليات، مسنودين بتكثيف إعلامي لقنوات إخبارية كـ«العربية» وغيرها.

الأمر يشبه وضعية نهائي كأس العالم الأخير، حين تسيد منتخب إسبانيا المباراة بالطول والعرض، وطوال تسعين دقيقة لم يسدّد منتخب الأرجنتين تسديدة واحدة على المرمى الإسباني، مقابل 25 تسديدة للمنتخب الإسباني، بيد أن مشجعي أرجنتينياً كان يكابر بالقول: هل شاهدتم تمريرة ميسي؟!

يتسدد جيشنا المعركة الحالية بأقل جهد، ولا يظهر منتخب المرتزقة بتاتا على الواقع، فيما قد تجد أحدهم يصرخ: «مهما كان، فإننا مازلنا حاضرين».

يخلفون معارك خيالية، ويظهرون صمودهم فيها وأنهم يقاومون بشجاعة، فيما المعركة بمجملها محظ خيال كاذب كما في معركة البرج.

يحتاج قطعان العدو السعودي إلى تلك السردية المزيفة للحفاظ على صورتهم المتهترئة، معتمدين على أقدم دعاية في تاريخ المعارك: «اكذب واكذب حتى يصدقك الناس»!

لهذا، وفيما يواصلون تلك الاستراتيجية الإعلامية بدون حضور عسكري واقعي، لا تستغربوا ظهوراً مفاجئاً لأبطال قواتنا المسلحة يتجولون في شوارع مدينتي مأرب والمخا!



الديون الأمريكية!

حسين أبو طالب

6%، وهنا ستباع السندات مثل الريج، وماذا ستفعل إن عجزت عن الحصول على المزيد من الاستدانة رغم الإغراءات؟!

هنا سينهار النظام المالي العالمي، وينهار الدولار، ويدخل الاقتصاد العالمي في حالة ركود عاصف ويخسر الجميع مرة واحدة، وسيحتاج العالم إلى وقت كبير للتعافي. لكن سنعود إلى السؤال ذاته: هل ستستطيع أمريكا دفع الديون؟!

الحقيقة: مستحيل! فهي في حاجة كل دقيقة وكل ساعة للمزيد والمزيد من الأموال، مهما نهبت من خيرات الخليج، أو ابتزت دول العالم، فهي في حالة استنزاف مستمر!

وهل ستستمر أمريكا بالاستدانة إلى ما لا نهاية؟!

الحقيقة: لا! لأن فوائد الدين ترتفع وترتفع، ويوماً ما ستكون الفوائد أساساً بالتريليوناً التي لا يمكن دفعها! يوماً ما ستنفجر البالونة، ويومها سيكون يوماً أسوداً على العالم بأكمله!

حينها تقوم ببيع السند لمشتري آخر يدخل في الموضوع نفسه، وكل فترة تقوم أمريكا بإصدار سندات دين جديدة وتبيعها بكل بساطة، لأن الجميع ما زال يعتبرها مصدراً آمناً جداً للربح الثابت، بمعنى 40 تريليون الديون الأمريكية هي ديون لمؤسسات داخل أمريكا، ومستثمرين داخل أمريكا، وأشخاص وهيئات حول العالم، ودول مثل اليابان والصين ودول كثيرة.

المشكلة أن أمريكا في حالة عجز دائم، وفي حالة استدانة مستمرة، وأصبحت الفوائد التي تدفعها لأصحاب الديون أكثر من تريليون دولار سنوياً فقط فوائدها، وكلما ارتفع رقم الدين، ارتفع رقم الفوائد التي تدفعها لأصحاب الديون.

إنّ ماذا تفعل أمريكا إذا فقدت القدرة على بيع سندات الدين، أي أن تعجز عن الاستدانة، هي ستقوم ببساطة برفع نسبة الفائدة، بمعنى آخر تقول: أوكيه، أرباحك السنوية بدل 4% ستكون 5% أو

حتى الآن استدانّت أمريكا 40 تريليون دولار. لم تنخفض يوماً، وهي في زيادة كل ثانية وكل دقيقة وكل ساعة وكل يوم... من يدين أمريكا؟

لماذا تستدين أمريكا؟ متى ستسدّد أمريكا ديونها؟!

الدخل السنوي من كل موارد أمريكا في هذا العام 32 تريليون دولار، لكن مصروفاتها 34 تريليون دولار، يعني أنها بحاجة إلى استدانة تريليوني دولار في العام أو أكثر!

كلما احتاجت أمريكا إلى المال تقوم بإصدار سندات الدين، وهذه السندات عبارة عن وعود بالتسديد مع الفوائد، وسعر الفائدة يصل إلى 4% في السنة، بمعنى أنك أو أنا أو أي إنسان في العالم أو أي دولة أو أي مؤسسة بإمكانها شراء سندات الدين هذه والحصول على الأرباح، بمعنى أنه قد يقوم أي إنسان بشراء سند دين لأمريكا بمقدار ألف دولار مثلاً، ويحصل في السنة على 40 دولاراً ربحاً، طيب، وإذا فكرت تسترجع مالك،

استعداداً لتصفيات آسيا منتخب الشباب يخسر مباراته الودية أمام نظيره الهندي

ضمن منافسات المجموعة السابعة التي تضم منتخبات (اليمن، اليابان، الكويت، كمبوديا) وتقام منافساتها في كمبوديا خلال الفترة من 25 أغسطس إلى 6 سبتمبر 2026م. وكانت المباراة التجريبية الأولى التي أقيمت يوم الخميس الماضي قد انتهت بالتعادل السلبي بين المنتخبين.

خسر المنتخب الوطني للشباب أمام نظيره الهندي بهدف وحيد في المباراة التجريبية التي جمعتهم أمس، في مدينة بنجلور الهندية ضمن المعسكر الخارجي استعداداً للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا تحت 20 عاماً.



سباق «الرسول الأعظم» في الحديدة وصنعاء وحجة

وفي كرة القدم، اختتمت في مديرية جحانة بمحافظة صنعاء، أمس، بطولة الرسول الأعظم للموهوبين، التي نظمتها مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة العامة والقطاع التربوي. وتوج فريق الشهيد الغماري بلقب البطولة، بفوزه على فريق الشهيد القائد بأربعة أهداف لثلاثة.

نظمت مكاتب الشباب والرياضة بمحافظات الحديدة وصنعاء وحجة، أمس، ماراثون «الرسول الأعظم» احتفاءً بالمولد النبوي الشريف. حيث شهد سباق الحديدة لاختراق الضاحية مشاركة 200 متسابق، وشارك في سباق اختراق مركز محافظة حجة 200 لاعب من طلاب المدارس، وضم سباق مديرية همدان بمحافظة صنعاء 100 مشارك.

وفاة لاعب برتغالي أثناء مباراة

عمر اللاعب عند وفاته، إلى جانب ارتداء لاعبي الفريق شارات سوداء حداداً عليه. وكان كاسترو قد انضم إلى وست بروميتش البيون عام 2021، وخاض مباراته الأولى مع الفريق أمام أرسنال في كأس رابطة الأندية الإنجليزية، قبل أن يسجل ظهوره الأول في الدوري في فبراير 2022. ولعب لاحقاً على سبيل الإعارة مع بورتون البيون ونوتس كاونتي وغيتسهيد، قبل مغادرة وست بروميتش في صيف عام 2023. كما مثل أندية يورك سيتي وكينغز لين وتشيبينهام وكامبريدج سيتي وإيستبورن بورو، ثم عاد إلى بلده البرتغال.



بالبرتغال، لاعب الفقيه، كما أعرب اتحاد لشبونة لكرة القدم عن تعازيه لعائلة اللاعب وأصدقائه وناديه، فيما أعلن نادي وست بروميتش البيون الإنجليزي، تكريم كاسترو خلال مباراته أمام بيرثلي، أمس، من خلال تخصيص تصفيق في الدقيقة 25، في إشارة إلى

توفي لاعب كرة القدم البرتغالي كيفين كاسترو، أمس الأول، عن عمر 25 عاماً في واقعة مأساوية هزت عالم كرة القدم البرتغالية. ووقع الحادث أثناء مشاركة كيفين كاسترو في مباراة ودية بين فريقه ريال سبورت كلوب أحد فرق الهواة في البرتغال، وفريق إستريلا دا أمادورا.

ووفقاً للصحافة البرتغالية شعر كاسترو بتوكل في بداية المباراة التدريبية فتم إسعافه على أرض الملعب بجهاز مزيل الرجفان ثم نقل إلى المستشفى حيث أعلن عن وفاته. ونعى إستريلا دا أمادورا المنافس في دوري الدرجة الرابعة

منتخبنا الوطني للمواي تاي ي دشّن مشواره في البطولة العربية بفوز وحيد و4 خسائر



دشن منتخبنا الوطني للناشئين والشباب منافساته في البطولة العربية للمواي تاي التي تستضيفها مدينة بنغازي الليبية بتحقيق فوز وحيد للاعب المنتخب ونادي شباب الجيل نبيل عاصم في وزن 30 كجم، مقابل تلقي لاعبي منتخبنا أربع خسائر بعد لقاءات مكافئة وقوية أمام منافسيهم ضمن الأوزان 32 و38 و42 و57 كجم.

ويشارك منتخبنا للمواي تاي تحت قيادة المدرب الوطني عبدالرحمن المشرق وإشراف فني من الكابتن عبده النفيعي المشرف الفني بالاتحاد العام للكيك تاي بوكسينج، بـ12 لاعباً هم: نبيل عاصم بوزن (30 كجم)، سلطان محمود دماج (32 كجم)، وسام مجاهد قاسم (34 كجم)، أبو الفضل الدبعي (38 كجم)، فارس الحيدري (40 كجم)، أصيل أحمد وفكري عبدالنور (42 كجم)، إسلام شوعي (48 كجم)، ناظم الكحلي (51 كجم)، سليمان الأحمد (54 كجم)، بسام مشطل (57 كجم)، وحسن العنسي (60 كجم).

وشهد منافسات اليوم الأول للبطولة مشاركة لاعبي منتخبنا في خمسة نزالات ضمن أوزان مختلفة، وأسفرت نتائجها عن فوز نبيل عاصم عبده فرحان على لاعب المنتخب الليبي في وزن 30 كجم.

خسارة كل من: أبو الفضل الدبعي أمام منافسه الأردني في وزن 38 كجم، وأصيل عز الدين أمام منافسه المصري بفارق النقاط في وزن 42 كجم، وسلطان محمود دماج بفارق نقطة واحدة أمام منافسه اللبناني في نزال متقارب حتى اللحظات الأخيرة بوزن 32 كجم، وبسام مشطل بالنقاط أمام منافس سوري في وزن 57 كجم.

ب 100 مليون يورو..

المغربي بوعدى يضع قدماً في سيتي

انتقال اللاعب المغربي مقابل 100 مليون يورو، وهو رقم يعكس حجم الرهان الذي يضعه مانشستر سيتي على موهبة بوعدى وقدرته على التطور داخل واحد من أقوى المشاريع الكروية في أوروبا.

وبإتمام الصفقة بشكل رسمي، سيكون «الأسد الأطلسي» أيوب بوعدى أمام تحد جديد لإثبات نفسه في الدوري الإنجليزي الممتاز، وتحويل هذه الخطوة الكبيرة إلى انطلاقة نحو ترسيخ اسمه بين أبرز المواهب المغربية في القارة الأوروبية.

يُشار إلى أن أيوب بوعدى تألق بشكل لافت مع المنتخب الوطني المغربي خلال النسخة الأخيرة من نهائيات كأس العالم 2026.

بات الدولي المغربي أيوب بوعدى، لاعب خط وسط نادي ليل الفرنسي، قريباً من خوض تجربة جديدة من العيار الثقيل، بعدما حسم مانشستر سيتي اتفاه مع النادي الفرنسي لضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وحسب ما كشفه خبير سوق الانتقالات فابريزيو رومانو، أمس، فإن المفاوضات بين الطرفين وصلت إلى نهايتها، بعدما حصل النادي الإنجليزي على موافقة ليل بشأن

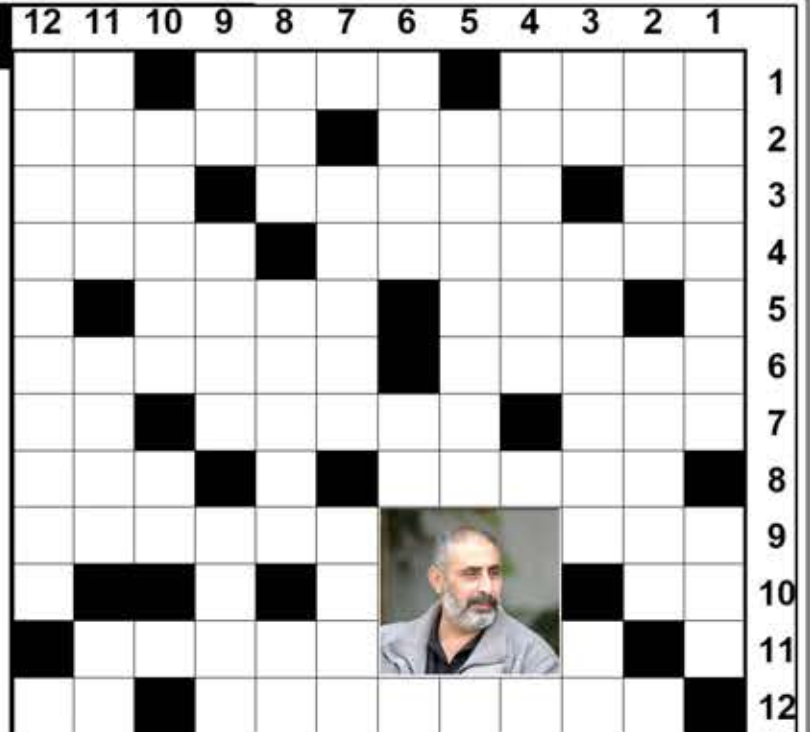


عمودياً

1. مظلة هبوط - تفرح.
2. اسم موصول - ملك ذكر في القرآن الكريم.
3. ثلثا "لتر" - اختلافات - قادم.
4. رحلوا.
5. يستجديه ويطلب منه.
6. تنور (مبعثرة) - ضمير متصل.
7. آلة موسيقية (معكوسة) - حرّضا.
8. يترك - اسم علم مذكر (معكوسة) - زلق أو هفا (معكوسة).
9. اسم علم مؤنث - يلثم - مديرية في حضرموت.
10. من فصيلة الدببة - اعتقد (معكوسة).
11. رتبة عسكرية (معكوسة) - طائر حسن الصوت - غير ناضج.
12. الحدقة.

أفقياً:

1. راشد - من صفات الشيطان (نكرة) - جلل عظيم (معكوسة).
2. نهر أوروبي - مديرية في عمران.
3. دع (معكوسة) - قانون عام - البارحة.
4. نادي كرة قدم إنجليزي - أقصد (معكوسة).
5. خوف - أنقذ.
6. خفاش - شركة يابانية متعددة الصناعات.
7. اشتاق - عين ماء - كبا أو هفا.
8. عاتبها - تجدها في "نعناع".
9. من الفواكه - ترقّبي.
10. سيدة (بالعامية المصرية).
11. مليار.
12. مناضل وشهيد فلسطيني (صاحب الصورة) - للنداء.



حل المحدث السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	ا	ت	ا	ف	ا	ع	ا	س	ا	ع	ا
ب	م	ب	س	ب	ا	ن	و	ا	ر	غ	و
ا	ر	ا	ا	ر	ا	ب	ا	ر	ا	ب	ا
ل	ي	ح	ن	م	د	ر	ا	ر	ا	ب	ا
ا	ق	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ل	ي	ح	ن	م	د	ر	ا	ر	ا	ب	ا
ا	ق	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ل	ي	ح	ن	م	د	ر	ا	ر	ا	ب	ا
ا	ق	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ل	ي	ح	ن	م	د	ر	ا	ر	ا	ب	ا
ا	ق	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا

حل المحدث السابق

5	8	6	2	3	4	1	7	9
4	1	7	6	8	9	3	2	5
2	9	3	7	1	5	4	6	8
7	5	8	3	9	1	6	4	2
3	2	4	5	6	8	7	9	1
9	6	1	4	7	2	8	5	3
1	4	9	8	5	7	2	3	6
8	3	2	9	4	6	5	1	7
6	7	5	1	2	3	9	8	4

عمودياً

3	4					6		1
1	8			6				
		5			2			
5					3	8		
	9			4			3	
		6	7					9
			1			3		
					8		5	2
9		4					7	8

حدث في مثلك هذا اليوم 24 آب / أغسطس

- 2017 استشهاد وإصابة 62 مدنياً بغارات لطيران العدوان على استراحة في منطقة بيت العذري بمديرية أرحب محافظة صنعاء.
- 2018 استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بغارة لطيران العدوان على منزل بمديرية الظاهر في صعدة.
- 2025 العدو الصهيوني الأمريكي يستهدف محطة النفط في شارع الستين بالعاصمة مخلفاً شهداء وجرحى مدنيين.

- 1821 إعلان استقلال المكسيك.
- 1912 ألاسكا تصبح أرضاً أمريكية.
- 1922 الفلسطينيون يعلنون، في مؤتمر نابلس، رفضهم للانتداب البريطاني.
- 1965 جمال عبدالناصر والملك فيصل بن عبدالعزيز يجتمعان في جدة لمناقشة الصراع في اليمن.
- 2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يقصف مسجد النبي شعيب التاريخي في مديرية بني مطر بصنعاء.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تبدل اليوم أقصى جهد لتصل إلى منصب مهم تتمنى الحصول عليه. لا تعاتب الحبيب كثيراً، فأنت تبعده عنك.

تعود الحظوظ إلى جانبك اليوم، فكل ما تقوم به يصب في مصلحتك. حل مشكلاتك مع الحبيب ولا تدع الأمور تتجاوز حدّها.

لديك حدس كبير بنجاح مشروع ما تسعى إلى تحقيقه. لا تكن كثير التذمر على الحبيب، فأنت لست كاملاً أيضاً.

تلاحقك قضايا قانونية تسعى إلى معالجتها. لا تنترق إلى موضوعات حساسة تجرح الحبيب.

تشعر اليوم بالاستقرار في عملك رغم كثرة المسؤوليات. ترفض تحكيمات الحبيب وتواجهه بما يزجك منه.

لا تتدخل فيما لا يعنك والتزم بخط العمل المحددة. الحبيب يبتعد عنك وأنت تقف حائراً من دون أن تقدم على أي مبادرة.

الحمل 19 أبريل - 21 مارس

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

كن دقيقاً اليوم في أداء مهامك في العمل، فلا مجال للوقوع في الخطأ. لا تراهن على محبة الحبيب لك، فهو لا يستطيع أن يرفض لك طلباً.

قد تعاكسك اليوم بعض الأمور في العمل فتحل بالصبر. أنت بأمرس الحاجة للشعور بالاستقرار مع الحبيب.

لا تفتعل المشكلات مع زملاء العمل واحذر في تعاملك معهم. صارع الحبيب اليوم بحقيقة مشاركتك لتشعر بالراحة.

اليوم تتقدم بسرعة كبيرة في العمل وتنجز الكثير من المهام. تكسب قلب الحبيب وتأييده في كل خطوة تقوم بها.

لا تبدو في مزاج جيد اليوم، فالأجواء متوترة وتغيرات كثيرة تحيط بك. أعلم أن الحبيب يريد مصلحتك فتقبل النصيحة منه.

لقاءات شائقة تحدث اليوم وتعرف إلى أشخاص مهمين. أنت نجم هذا اليوم فالمعجبون كثر والأنظار تتجه إليك.



عندما فضحت ضربات القوات المسلحة اليمنية ضعفهم وأسقطت سرديات الانتصارات التي حاول إعلامهم المزور ترويجها، لجؤوا إلى الشيء الوحيد الذي يتقنون صنعه: «التزوير»، فتلاعبوا بصور من الفيديوها ليقولوا إنها «ذكاء اصطناعي»! تخيلوا إلى أين وصل إفلاسهم! فيما يلي الصور الأصلية والصورة التي قاموا بتزييفها، كيف تقوم قائمة لمن كانت حياته كلها تزويراً وتزييفاً؟!



جمال شعيب

لماذا حين تتسلح دولة ما بالسلاح الإيراني يعتبر خطراً ومخالفاً قانونياً، بينما عقد صفقات التسليح مع أمريكا يعتبر أمراً مشروعاً وقانونياً؟! لماذا الذين يحملون السلاح الإيراني «إرهابيين»، بينما الذين يحملون السلاح الأمريكي «دعاة سلام»؟!



مهدي البوسعيدى

المولد بدعة! ليش؟! لأن «ضربة الأضرعي» ومسخرة «الحاوري» توجيه معنوي! أنا مفقود مفقود! بمجرد الخيال أن هؤلاء يريدون العودة لبناء «جمهورية صافيناز»! سلام الله على «رجوم» و«جرف سلمان». سلام الله على صاحب ضوء أخضر في كل منزل وشارع وزقاق. السلام على الأنصار وأبناء أبناء الأنصار حتى اليوم.



منذر النهاري

عند ذكره للحاكم يقول: صاحب السمو الملكي الأمير فلان بن علان يحفظه الله و... و... و...!! وعند ذكره لسيد الخلق يقول: «محمد (صعسم)»!! #تكلتهم أمهاتهم



خليفة المازم

عندما نحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم، فإننا نحتفل بميلاد إنسان تفرّد بكمال الصفات، وخير من تحمل مسؤولية وأمانة عظيمة وكان جديراً بتحملها. صلوات ربي وسلامه عليه.

عبدالسلام محمد قاسم

يخنفون عند الإساءة للنبي الكريم، وترتفع أصواتهم ضد من يحتفلون بمولده من هم؟!

Ali Hindi

Al Arabiya قناة العربية

قائد منطقة البرح العميد نعمان الفاطمي لـ "العربية": لقنا الحوثي دروساً قاسية في الساحل الغربي.. وفاجأناهم باستراتيجيات جديدة بالمواجهة

انتصار الحَمَام من الحَمَام إلى التصوير! تحمّم، تعطر، تجهّز، وتعال صور «انتصار حَمَام الخمسة نجوم»! معركة حامية الوطيس: لكن الغريب أن لا ذرة غبار على البدلة، ولا شعرة خرجت عن الصف، والطلّة كأنها طالعة للتو من كتالوج «شي إن»! واضح أن المعركة كانت على الكاميرا أكثر من الميدان! المهم الصورة طلعت بطولية، أما الحرب فربما كانت في غرفة المونتاج!

Fayrouz Alwali

#غزة تخيلوا أن قصف اليوم كان سببه أن أحد الأطفال كان يلعب بطائرته الورقية، فأفلتت من يده وسقطت في أراضيها المحتلة، وبناءً على ذلك تم استهدافنا بالقصف. هكذا يصبح حتى لعب الأطفال ذريعة للقصف والقتل. طائرة ورقية لا تحمل سوى براءة طفل، تقابل بالقنابل والنار!

ضياء أبو عون

قصة حقيقية واحد من الحارة هو وابنه عسكريين مع السعودية في مأرب، والكل عارفين أنهم معهم، وأمور الأسرة المادية جيدة ومعهم تجارة، وقبل أسبوعين، أي وقت أول عملية عسكرية للقوات المسلحة اليمنية شكله قحش فيها، فوصل الخبر لعائلته هنا بصنعاء، وطبعاً استحووا يقولوا أيش حصل، لكنهم نشروا بالحارة أنه كان مريض في تركيا وتوفي هناك، وأقاموا له عزاء على هذا الأساس!

عبد القادر عثمان

اختطاف عشرات المصلين من مسجد في نيجيريا

رصد

قالت إنها لا تستطيع حتى الآن تحديد العدد الرسمي للمختطفين. في حين أفاد سكان محليون «رويترز» بأن أكثر من 60 مصلياً اقتيدوا خلال الهجوم. وبحسب روايات السكان، بدأ الهجوم منسقاً ومتزامناً، إذ استهدف مسلحون ديكارا وثلاث مناطق أخرى في بورغو بالتزامن مع صلاة الجمعة، قبل اقتياد عدد من السكان إلى مناطق نائية.

متكررة على القرى والطرق والتجمعات السكانية. وقال المتحدث باسم شرطة ولاية النيجر، واسيو أبيودون، إن المسلحين هاجموا أولاً قريتي غيدان زانا وكبينيا، قبل اقتحام مسجد كبينيا في منطقة ديكارا التابعة لمحلية بورغو، بعد ظهر الجمعة، أثناء وجود السكان لأداء الصلاة. وأكدت الشرطة وقوع عمليات الاختطاف، لكنها

اختطف مسلحون عشرات المصلين من مسجد في ولاية النيجر شمال وسط نيجيريا، خلال صلاة الجمعة، في أحدث عملية خطف جماعي تشهدها مناطق تعاني نشاط عصابات مسلحة تنفذ هجمات

الاثنين

ربيع الأول 1448 هـ
العدد 1919

24 آب / أغسطس 2026 11



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com

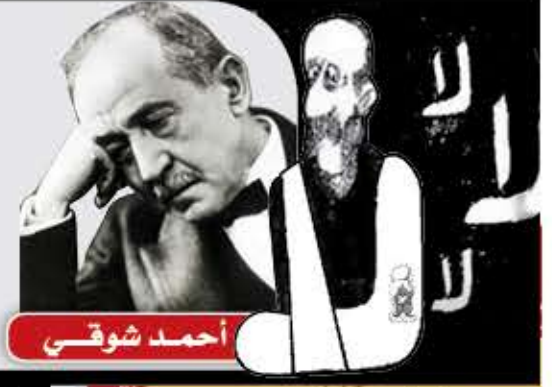
حامض
نيتريك



حتى لو امتلكننا قوة عسكرية كبيرة،
إذا كان الشعب جائعاً، وإذا لم تكن
هناك حركة لرأس المال، ولا نمو
اقتصادي، ولا إنتاج وطني،
فلن نتمكن من الصمود.

محمد باقر قاليباف

بك يا ابن عبد الله قامت سَمحةٌ
بالحق من ملل الهدى غراءُ
الإشترافيون أنت إمامهم
لولا دعاوى القوم والغلو
أنصفت أهل الفقر من أهل الغنى
فالكل في حق الحياة سواءُ
فلو أن إنساناً تخير ملةً
ما اختار إلا دينك الفقراءُ



أحمد شوقي



إبراهيم يحيى

الإنس والجن..!

كل المخلوقات في هذه الأرض
تضجر من تكرار نفس الروتين
لفترة طويلة، خصوصاً إذا كان
روتيناً فاشلاً لا فائدة ترجى منه.
التغيير سنة الحياة يا
جماعة.

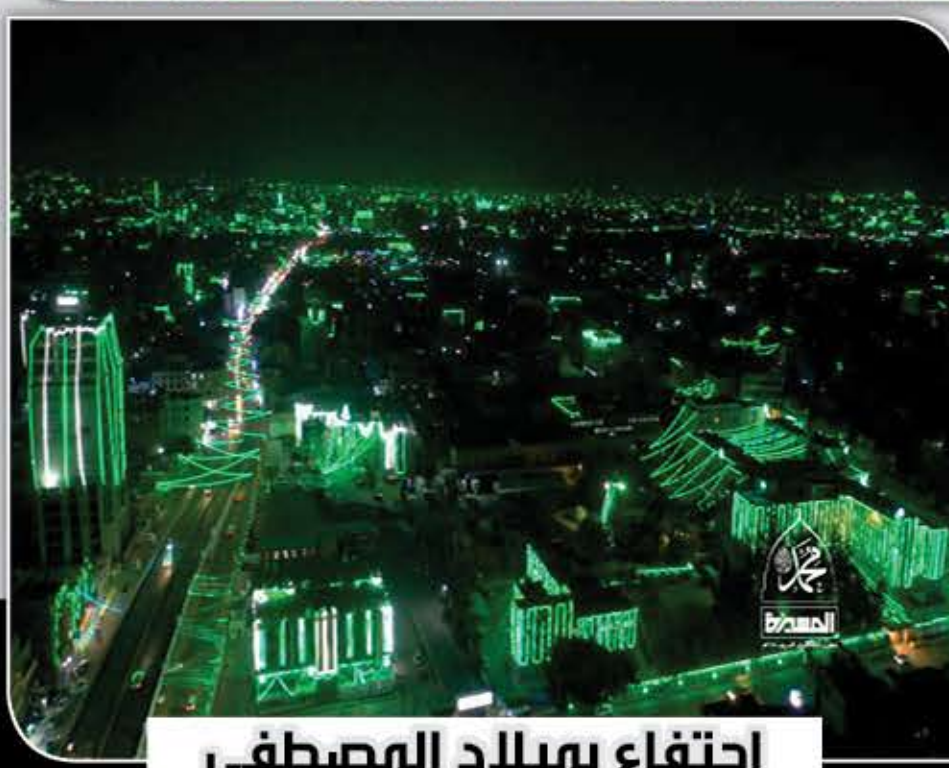
الإنسان العادي يشعر بالملل
من أسلوب حياته إذا تكررت لفترة
طويلة، فيبحث عن حياة أخرى
وعمل آخر ليشعر بالتجديد.

الشركات والمؤسسات
الاستثمارية تطور أساليبها
بشكل مستمر، وتبتكر خططاً
استراتيجية جديدة كل عام.

حتى الحيوان المفترس حين
يكشف أن فرائسه بدأت تعرف
أسلوبه في ملاحقتها واصطيادها،
يحاول على الفور ابتكار أساليب
جديدة يوقعها بها.

يا رجل حتى إبليس الرجيم؛
إذا لاحظ أن وساوسه باتت
لا تنفع مع شخص ما، يبدأ
بتطوير أسلوبه واختراع وساوس
مختلفة حتى ينجح بإسقاط ذلك
الشخص.

قلنا لكم التغيير سنة الحياة،
عند الإنس والجن...



احتفاء بميلاد المصطفى

صنعاء تكتسي بالأخضر

اليوم 241

من
الاعتقال



الحرية
خالد
العراسي